



مجلة

الدراسات الإسلامية والبحوث الأكاديمية

يشرفه على إصدارها قسم الشريعة الإسلامية

بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة

(علمية - محكمة)

تنشر البحوث العلمية الأصيلة في العلوم الإسلامية

العدد السابع والسبعون

جمادى الثاني ١٤٣٨ - مارس ٢٠١٧م

# هيئة التحرير

أ.د/ علاء محمد رأفات

عميد الكلية والمشرف العام

أ.د/ أيمن ميدان

وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث الإسلامية ونائب المشرف العام

أ.د/ أحمد علي موافي

رئيس القسم رئيس التحرير

أ.د/ محمد قاسم المنسي

وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب ومدير التحرير

أ.د/ عبد الراضي محمد عبد المحسن

وكيل الكلية وممثلاً للدراسات الإسلامية.

جميع حقوق الطبع محفوظة

١٤٣٨هـ - ٢٠١٧م

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق القومية

٢٠٠٦/١٢٧٥٨

الترقيم الدولي 978-977-486

## المستشارون

### ١- الشريعة الإسلامية:

- أ.د/ محمد نبيل غنايم  
أ.د/ أحمد يوسف سليمان شاهين  
أ.د/ محمد السيد الدسوقي.  
أ.د/ إبراهيم محمد عبد الرحيم  
أ.د/ حسين أحمد سمرة  
أ.د/ محمد نجيب عوضين  
أ.د/ محمد قاسم المنسي  
أ.د/ عبد المجيد محمود عبد المجيد  
أ.د/ رفعت فوزي عبد المطلب  
أ.د/ محمد عبد الرحيم محمد  
أ.د/ محمد فهيم الجندي  
أ.د/ صابر السيد مشالي  
أ.د/ أحمد علي موافي  
أ.د/ محمد شرف الدين خطاب  
أ.د/ محمد صالح توفيق
- أستاذ الفقه المقارن بكلية دار العلوم جامعة القاهرة.  
أستاذ الفقه والأصول بكلية دار العلوم جامعة القاهرة.  
أستاذ الفقه والأصول بكلية دار العلوم جامعة القاهرة.  
أستاذ الفقه والأصول بكلية دار العلوم جامعة القاهرة.  
أستاذ الشريعة الإسلامية/ وكيل كلية الحقوق جامعة القاهرة.  
أستاذ الحديث والتفسير بكلية دار العلوم جامعة القاهرة.  
أستاذ الحديث والتفسير بكلية دار العلوم جامعة القاهرة.  
أستاذ الحديث والتفسير بكلية دار العلوم جامعة القاهرة.  
الأستاذ بكلية دار العلوم جامعة المنيا وعميدها السابق.  
الأستاذ بكلية دار العلوم جامعة القاهرة.  
الأستاذ بكلية دار العلوم جامعة الفيوم.  
الأستاذ بكلية دار العلوم جامعة القاهرة.  
الأستاذ بكلية دار العلوم جامعة المنيا.  
أستاذ علم الفقه والدراسات السامية والشرقية بكلية دار العلوم جامعة القاهرة.

### ٢- الفكر الإسلامي والفلسفة والعقيدة الإسلامية:

- أ.د/ عبد الرازي محمد عبد المحسن  
أ.د/ السيد رزق الحجر  
أ.د/ حسن محمود عبد اللطيف الشافعي  
أ.د/ محمد السيد الجليند  
أ.د/ عبد الحميد عبد المنعم مذكور  
أ.د/ محمد عبد الله الشرقاوي
- أستاذ الفلسفة ومدير المركز بكلية دار العلوم جامعة القاهرة  
أستاذ الفلسفة ومناهج البحث بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة  
أستاذ الفلسفة وعلم الكلام بكلية دار العلوم جامعة القاهرة.  
أستاذ الفلسفة ومناهج البحث بكلية دار العلوم جامعة القاهرة.  
أستاذ التصوف والأخلاق بكلية دار العلوم جامعة القاهرة.  
أستاذ ورئيس قسم الفلسفة الإسلامية بكلية دار العلوم جامعة القاهرة.

### ٣- التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية:

- أ.د/ عبد الله محمد جمال الدين  
أ.د/ طاهر راغب  
أ.د/ حسن علي  
أ.د/ عبد الرحمن سالم
- أستاذ التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية بكلية دار العلوم  
أستاذ التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية بكلية دار العلوم  
أستاذ التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية بكلية دار العلوم  
أستاذ التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية بكلية دار العلوم

## مستشارو هذا العدد

أ. د/ إبراهيم محمد عبد الرحيم

أ. د/ أحمد علي موافي

أ. د/ أحمد يوسف سليمان

أ. د/ حسين أحمد سمرة

أ. د/ محمد نبيل غنيم

أ. د/ محمد عبد الرحيم

أ. د/ محمد قاسم المنسي

## قواعد النشر بالمجلة

- ١- تهتم المجلة بنشر البحوث العلمية في شئون الحياة المعاصرة في ضوء الشريعة الإسلامية، من خلال الاجتهاد، والتنظير. وترحب المجلة بالأبحاث ذات الصلة المرتبطة باهتماماتها.
- ٢- تنشر المجلة البحوث العلمية التي تتحقق فيها شروط الأصالة والعمق والموضوعية والمنهجية والرجوع إلى المصادر الأصلية وأسلوب البحث العلمي بالطريقة المتعارف عليها.
- ٣- يشترط في البحث ألا يكون قد نشر في أي مكان آخر، وألا يزيد عدد صفحاته عن أربعين صفحة، وما زاد فيحسابه.
- ٤- الأبحاث التي ترد إلى المجلة لا تعاد ولا تسترد سواء نشرت أم لم تنشر، ولا تلتزم المجلة بإبداء أسباب عدم النشر.
- ٥- ترتيب الأبحاث عند النشر وفق اعتبارات فنية لا علاقة لها بمكانة البحث أو الباحث.
- ٦- يرسل البحث مع عدد ٢ أسطوانة مكتوب ببرنامج الورد (**word**) مع عدم إرسال ملفات **.pdf**.
- ٧- المجلة ليست مسئولة عن البحوث المقدمة وتقع المسؤولية الكاملة على صاحب البحث.
- ٨- جميع الحقوق محفوظة للمجلة، ولا يجوز النقل أو الاقتباس منها إلا بالإشارة إليها.
- ٩- جميع المراسلات تكون باسم الأستاذ الدكتور محمد قاسم المنسي مدير التحرير على العنوان التالي:

جمهورية مصر العربية – جامعة القاهرة – كلية دار العلوم – قسم الشرعية الإسلامية

هاتف: ٣٥٦٧٥٠٩٩ فاكس: ٣٥٧٢٧٤٧٧ محمول: ٠١٠٠٥٤١٤١١١

أو أ. د/ أحمد علي موافي رئيس التحرير على العنوان السابق

جوال: ٠١٠٠٣١٦٤٧٨٣-٠١٠٠٥٣٦٧١٢٢

البريد الإلكتروني: [amr.gawda2010@yahoo.com](mailto:amr.gawda2010@yahoo.com)

## محتويات العدد

- القسم الأول.....٧
- ١- كلمة التحرير..... أ.د. أحمد موافي .....٩
- ٢- تقديم..... أ.د. محمد قاسم المنسي .....١١
- القسم الثاني: الأبحاث .....١٥
- ١- وحي السنة ودلالاته في التشريع والاحتجاج ..... د. محمد الماسي يعقوبي.....١٧
- ٢- تخريج الفروع على الأصول عند الإمام أبي الوفاء ابن عقيل الحنبلي (ت ٥١٣هـ) في أصل سد الذرائع..... الباحثة. شوق عويس جودة.....٣٩
- ٣- السؤال بالقول بموجب الدليل النقلى دراسة أصولية جدلية..... إعداد/ مازن عبد الله علي العقل.....٨٧
- ٤- الفرق بين المقتضى والمحذوف عند الأصوليين إعداد/ عبد العزيز أحمد عائض الزهراني.....١٢٥
- ٥- الفوائد الندية من مقدمات الكتب الأصولية ..... د. رائد بن خلف العصيمي.....١٦٣
- ٦- المسؤولية المدنية للأضرار الناتجة عن الاستخدام السلمى للطاقة النووية في قانون دولة الإمارات العربية المتحدة إعداد/ د. أحمد محمد أحمد الزين، .....٢٠٩
- ٧- المقاصد الشرعية في الروضة المقدسية ..... د. أحمد عبد الكريم موسى الصرايرة.....٢٣٧
- ٨- دور الأزياء العالمية وأثرها على عورة المرأة أمام النساء والمحارم ..... أ/ نوره مسلم المحمادي .....٢٦٣
- ٩- فقه الاحتساب عند أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها- على قرابتها ومن في بيتها دراسة تحليلية لعشرة مواقف احتسابية- ..... د. حامد بن معاوض الحجيلي .....٣٣٧
- ١٠- رعاية البيئة في السنة النبوية «الماء نموذجاً» الدكتور/ محمد عبد الرزاق أسود .....٣٨٥
- ١١- نعمة الشمس في ضوء القرآن الكريم ..... أ.د/ أحمد بن محمد الشرقاوي.....٤٩١
- ١٢- أثر ضيق المكان وسعته في حكم الاحتكار ..... د. حمود شافي العجمي.....٥٧١
- دراسة فقهية مقارنة

# القسم الأول

١- كلمة التحرير. للأستاذ الدكتور رئيس قسم الشريعة.

٢- تقديم. للأستاذ الدكتور مدير التحرير.





## مقدمة العدد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

القراء الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد:

فإنه مع هذه الجملة الكبيرة من بحوثكم الجادة يسرنا أن نُقدِّم إلى حضراتكم هذا الإصدار الجديد العدد رقم (٧٧) من مجلتكم الغراء: مجلة الدراسات الإسلامية والبحوث الأكاديمية التي يُشرف على إصدارها قسم الشريعة بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة.

وأسرة تحرير المجلة تتقدم إليكم بخالص التهنئة بحلول شهر جمادى الثانية داعية الله - تعالى - أن يبارك لنا فيه ، وأن يوفقنا إلى عمل الصالحات. إخوتنا الأعزاء بين أيديكم في هذا العدد مجموعة جديدة من البحوث التي تغطي جوانب مختلفة من قطاعات الحياة وتسهم في حل مشكلاتها من الوجهة الإسلامية بالرجوع إلى نصوص الشرع ومقاصده الكلية في إطار من هذا الضابط: تيسير المعاش بالعمل على جلب المصالح وتكميلها ودفع المضار وتقليلها، وذلك على هذا النحو من التوازن الدقيق والمحكم الذي يعتمد مبدأ العدل أساساً وركيزة مهمة لاستقرار التعامل بما يعيد إلى الحياة بهجتها وجمالها!!

ونترككم إخواننا القراء مع هذه البحوث لتطالعوها بروية وفي أناة؛ ليقوى  
في نفوسنا ويستقر في عقولنا وقلوبنا مدى حاجة أمتنا إلى هذه العودة المباركة  
للتحاكم إلى هذه الشريعة والنزول على أحكامها، وأن هذه هي السبيل الموصلة  
إلى نهضتنا ورفقنا وخروج الأمة من هذا المأزق الحضاري!!!  
وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد.

أ.د أحمد علي أحمد موافي

رئيس التحرير

ورئيس قسم الشريعة الإسلامية

شهر جمادى الثاني ١٤٣٨

شهر مارس ٢٠١٧م

## تقديم

بسم الله الرحمن الرحيم

علم الاجتماع الفقهي

- ١ -

يدرس علم الاجتماع العام الظواهر والمعطيات الاجتماعية المختلفة دراسة موضوعية منهجية بهدف معرفة القوانين التي تحكمها، أما عدم الفقه فيدرس الأحكام الشرعية العملية سواء المستمدة من النصوص الدينية أم من الاجتهاد، فموضوعه هو (الحكم الشرعي) من ناحية و(الفعل الإنساني) من ناحية أخرى.

ومن هنا قرر ابن القيم أن هناك نوعين من الفقه لابد للحاكم (القاضي)

منهما:

فقه في أحكام الحوادث الكلية وفقه في نفس الواقع وأحوال الناس؛ يميز به بين الصادق والكاذب، والمحق والمبطل، ثم يطابق بين هذا وهذا، فيعطي الواقع حكمه من الواجب، ولا يجعل الواجب مخالفاً للواقع).

ويعمق الفقيه المالكي القرافي الفكرة السابقة فيقول:

(فمهما تجدد العرف فاعتبره ومهما سقط فأسقطه، ولا تجمد على المسطور في الكتب طول عمرك، بل إذا جاءك رجل من غير أهل أقليمك يستفتيك لا تجره على عرف بلدك، وأسأله عن عرف بلده وأجره عليه، وأفته، دون عرف بلدك والمقرر في كتبك. فهذا هو الحق الواضح، والجمود على

المنقولات أبدأً ضلالاً في الدين، وجهل بمقاصد علماء المسلمين والسلف  
الماضيين).

- ٢ -

وعلى هذا فقد صار من المنطق عليه ضرورة دراسة فقه الواقع بالإضافة إلى فقه النص وتنزيل أحدهما على الآخر، إذ يشكل الواقع الوجه الآخر للعمل الفقهي الذي يستهدف تيسير تطبيق الشريعة الإسلامية على واقع الناس. وقد تغير (الواقع) في زماننا إلى حد كبير في كافة مناحي الحياة الأمر الذي يفرض على الفقهاء وطلاب العلم الشرعي ضرورة الإحاطة بالواقع المعاصر بكل تفاصيله وعناصره إلى جانب الإحاطة بالعلوم اللازمة لفهم النص الشرعي.

وإذا كان الواقع هو ما تكون عليه حياة الناس وما يحيط بها من ظروف وعوامل تؤثر سلباً أو إيجاباً على حياتهم، فإن دراسة الواقع اليوم صارت مجالاً للعديد من العلوم والمعارف الضرورية لمعرفة تفاصيل هذا الواقع وأجزائه ومن هذه العلوم (العلوم الاجتماعية) كعلم الاجتماع وعلم النفس بالإضافة إلى القانون بوصفه أداة لتنظيم حياة الفرد والمجتمع، وقد بدت الحاجة ماسة إلى علم يجمع بين علم الاجتماع وعلم القانون، فنشأ ما يسمى بعلم الاجتماع القانوني الذي يعتبر أحد الفروع الحديثة لعلم الاجتماع العام، الذي حظي باهتمام من كبار رجال القانون وعلماء الاجتماع في الفترة الأخيرة وذلك على الرغم من أن الطابع الاجتماعي للقانون ونظريته وكونه أهم الظواهر الاجتماعية، مسألة معروفة منذ القدم.

ويهتم علم الاجتماع القانوني (بتطور النظم القانونية والتغيرات الاجتماعية المستمرة التي تطرأ عليها، فالنظم القانونية قابلة للتغيير وفقاً لما يحدث من تغيرات مختلفة في نظم المجتمع وأبنيته المختلفة، وكذلك التغيرات الاجتماعية التي تعترى ثقافة المجتمع المادية واللامادية، ولعل خير شاهد على ذلك هو الإضافات الجديدة في قوانين الدولة التي يتم إجراؤها من أجل مجابهة المواقف الجديدة والمتغيرة في المجتمع) اهـ.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن علم الاجتماع القانوني يدرس الجوانب القانونية من الظواهر الاجتماعية كالزواج والطلاق والسلطة الأبوية، عن طريق استخدام مناهج علم الاجتماع ويدرس نشأة القاعدة القانونية وأسباب نشأتها وتطورها ويدرس- كذلك- الآثار الاجتماعية التي تنتج عن تطبيق قاعدة قانونية ما في المجتمع، وفي ضوء هذا يمكن القول بأن علم الاجتماع القانوني هو الذي يقدم التفسير العلمي للقانون، وفي الوقت نفسه يمهد للتوصل إلى أكثر الصيغ القانونية ملاءمة للمجتمع.

- ٣ -

ومما سبق تتضح العلاقة الوطيدة بين علم القانون وعلم الاجتماع، وهذا يفتح المجال أمامنا للتساؤل حول إمكانية الالتقاء بين علم الفقه وعلم الاجتماع بل العلوم الاجتماعية كلها، وهذا بدوره يدعونا إلى التفكير العميق في الدعوة على تبني علم فقهي جديد، يقوم بالدور الذي يقوم به علم الاجتماع القانوني، يمكن أن نسميه بعلم الاجتماع الفقهي، وهو ما يحتاج إلى التفصيل في العدد القادم إن شاء الله.

أ. د. محمد قاسم المنسي

أستاذ الشريعة الإسلامية

وكيل الكلية لشؤون التعليم

والطلاب

مدير التحرير



## القسم الثاني

### الأبحاث

- ١- وحي السنة ودلالته في التشريع والاحتجاج..... د. محمد الماسي يعقوبي
- ٢- تخريج الفروع على الأصول عند الإمام أبي الوفاء ابن عقيل الحنبلي (ت ٥١٣هـ) في أصل سد الذرائع.....الباحثة. شوق عويس جودة
- ٣- السؤال بالقول بموجب الدليل النقلية دراسة أصولية جدلية.....إعداد/ مازن عبد الله علي العقل
- ٤- الفرق بين المقتضى والمحذوف عند الأصوليين إعداد/ عبد العزيز أحمد عائض الزهراني
- ٥- الفوائد الندية من مقدمات الكتب الأصولية..... د. رائد بن خلف العصيمي
- ٦- المسؤولية المدنية للأضرار الناتجة عن الاستخدام السلمي للطاقة النووية في.....إعداد/ د. أحمد محمد أحمد الزين، قانون دولة الإمارات العربية المتحدة..... د. أحمد عبد الكريم موسى الصرايرة
- ٧- المقاصد الشرعية في الروضة المقدسية.....كتبه/ مسفر بن هادي بن مسعود العرجاء
- ٨- دور الأزياء العالمية وأثرها على عورة المرأة أمام النساء والمحارم.....أ/ نوره مسلم المحمادي
- ٩- الاحتساب عند أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها- على قرابتها ومن في بيتها دراسة تحليلية لعشرة مواقف احتسابية-..... د. حامد بن معاوض الحجيلي
- ١٠- رعاية البيئة في السنة النبوية «الماء نموذجاً» الدكتور/ محمد عبد الرزاق أسود
- ١١- نعمة الشمس في ضوء القرآن الكريم..... أ.د/ أحمد بن محمد الشرقاوي
- ١٢- أثر ضيق المكان وسعته في حكم الاحتكار دراسة فقهية مقارنة..... د. حمود شافي العجمي